

**برنامج مقترح في إدارة الأعمال الإلكترونية لتنمية التفكير المستقبلي
والمواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري.**
**"A Proposed Program in E-Business Management for
Developing future thinking and Digital Citizenship among
Students of Commercial Technical Secondary Education."**

أسماء عبد الراضي محمد حامد

أ.د/محمد محمود الجندي

أستاذ المناهج وطرق التدريس ورئيس القسم
كلية التربية - جامعة حلوان

أ.د/وائل رمضان عبد الحميد

أستاذ تكنولوجيا التعليم
وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب
كلية التربية - جامعة حلوان

أ.د- حنان السيد عبد الرحمن

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم التجارية
كلية التربية - جامعة حلوان

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج مقترح في إدارة الأعمال الإلكترونية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي في إدارة الأعمال الإلكترونية، والمواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري. ولتحقيق هذا الهدف، تم إعداد قائمة تتضمن المهارات الأساسية في مجال إدارة الأعمال الإلكترونية، وأخرى تتضمن أبعاد المواطنة الرقمية، وتم اعتمادهم كمرجعية لتصميم البرنامج المقترح في إدارة الأعمال الإلكترونية، إلى جانب إعداد كل من كتاب الطالب ودليل المعلم لوحدي (أساسيات إدارة الأعمال الإلكترونية، والتجارة الإلكترونية) لدعم تنفيذ البرنامج المقترح، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث تم تطبيق البرنامج المقترح على عينة مكونة من ٣٠ طالبة من طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري، تمثل المجموعة التجريبية، وتضمنت أدوات الدراسة اختباراً لقياس مهارات التفكير المستقبلي في إدارة الأعمال الإلكترونية، ومقياساً لقياس مستوى المواطنة الرقمية، و تم تطبيق أدوات الدراسة قبلًا وبعديًا على المجموعة التجريبية، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح في تحسين مهارات التفكير المستقبلي في إدارة الأعمال الإلكترونية، وتعزيز الوعي بأبعاد وسلوكيات المواطنة الرقمية ويوصي البحث بدمج مهارات إدارة الأعمال الإلكترونية والتفكير المستقبلي ضمن مناهج التعليم الفني، وتدريب المعلمين على تطبيق هذه المهارات داخل البيئة الصفية بفعالية.

الكلمات المفتاحية: (إدارة الأعمال الإلكترونية، التفكير المستقبلي، المواطنة الرقمية، التعليم الثانوي الفني التجاري)

Abstract:

This study aimed to measure the effectiveness of a proposed program in e-business management for developing future thinking skills in e-business and enhancing digital citizenship among students of commercial technical secondary schools. To achieve this objective, two lists were prepared: one identifying the essential skills in the field of e-business management, and another outlining the dimensions of digital citizenship. These lists were adopted as references for designing the proposed program. Additionally, a student's textbook and a teacher's guide were prepared for two units: "Fundamentals of E-Business Management" and "E-Commerce" to support the implementation of the program. The study adopted the quasi-experimental method, applying the proposed program to a sample of 30 first-year female students from a commercial technical secondary school, representing the experimental group. The study tools included a test to measure future thinking skills in e-business and a scale to assess the level of digital citizenship. These tools were administered both pre- and post-implementation. The statistical analysis results revealed significant differences at the (0.05) level between the mean scores of the pre- and post-tests in favor of the post-test, indicating the effectiveness of the proposed program in improving future thinking skills in e-business and enhancing awareness of the dimensions and behaviors of digital citizenship. The study recommends integrating e-business management skills and future thinking into the curricula of technical education, and training teachers to apply these skills effectively in the classroom environment.

Keywords: (E-Business Management, Future Thinking, Digital Citizenship, Commercial Technical Secondary Education)

مقدمة:

أصبحت التحولات التكنولوجية المتسارعة أحد أبرز ملامح العصر الرقمي، حيث يشهد العالم تغيرات عميقة تمس جميع مجالات الحياة، لا سيما في ظل التقدم المستمر في مجالات الاتصالات، ونظم المعلومات، والتقنيات الذكية. وقد أسهمت هذه التحولات في إعادة تشكيل طبيعة العمل، وطرق التعلم، وأنماط التفاعل البشري، مما أفرز تحديات جديدة تتطلب من المؤسسات التعليمية مواكبة هذا التغير السريع، والاستجابة له من خلال إعادة بناء مناهجها وأساليبها التربوية. وتتطلب رؤية مصر ٢٠٣٠ من تصور واضح لأهداف ومؤشرات تطوير منظومة التعليم الفني في مصر التي تستهدف النهوض بخدمات التعليم الفني وتطويرها وتعزيز تنافسيتها لتتلاءم مع متطلبات العصر الرقمي، فإن الدولة تعمل على جعل نظام التعليم الفني نظاماً حديثاً يعتمد على دمج التكنولوجيا في التدريس والتقويم من خلال بيئات تعليمية تفاعلية إلكترونية تتيح إعداد عمالة فنية مُدربة وفقاً لمعايير الجودة العالمية؛ لتوفير احتياجات المشاريع القومية الكبرى والاستثمارات التجارية والصناعية (وزارة التربية والتعليم الفني، ٢٠١٩)

ويُمثل التعليم الفني التجاري جزءاً مهماً من المنظومة التعليمية، ويستدعي تطوير مناهجه وأساليب تدريسه وتقويمه بما يتماشى مع بيئة الأعمال المعاصرة، بهدف تحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل. ويتطلب ذلك توفير بيئات تعليمية ذكية، ومعامل ومختبرات تدريبية إدارية حديثة، تُمكن الخريجين من ممارسة الأعمال ضمن إطار تكنولوجي متطور، يلبي متطلبات قطاع الأعمال ويُعزز من كفاءتهم المهنية. (فوده ورضوان ٢٠٢٠)

وتُعد إدارة الأعمال الإلكترونية من المجالات الحيوية التي فرضت نفسها بقوة في ظل التحول الرقمي المتسارع، حيث أعادت تشكيل أنماط التجارة، وأساليب الإنتاج، وطرق تقديم الخدمات. وتُكسب هذه الإدارة الطلاب القدرة على التفاعل بفعالية مع البيئات الرقمية، كما تعزز من كفاءتهم في توظيف التكنولوجيا في عمليات التخطيط والتنظيم والتنفيذ للأعمال، الأمر الذي يسهم في رفع جاهزيتهم المهنية، وتمكينهم من المنافسة في السوق الرقمية المعاصرة. وفي هذا السياق، تحولت وظائف المنظمات الحديثة من الأساليب التقليدية إلى أخرى تعتمد كلياً على النظم التكنولوجية، حيث ظهر ما يُعرف بالتخطيط التكنولوجي، والتنظيم التكنولوجي، والقيادة التكنولوجية، والرقابة التكنولوجية، وهو ما يمثل نقلة نوعية في طبيعة الأنشطة الإدارية داخل بيئات الأعمال. ويتطلب هذا التحول توافر مهارات رقمية متقدمة، تستند إلى التعلم والإبداع والابتكار، وتستدعي وعياً متجدداً بالتطورات التكنولوجية الحديثة. ومن هنا، تأتي أهمية تمكين طلاب التعليم الفني التجاري من إتقان هذه المهارات، لما لها من دور في تطوير فعالية الأداء الإداري، وتحسين جودة الخدمات، وتقليل الكلفة، وإدارة الوقت، وضمان تكامل وحدات العمل من

خلال أنظمة معلومات مترابطة، تدعم اتخاذ القرار وترفع من كفاءة المؤسسات في العصر الرقمي. (الكحل، ٢٠١٧، ص ٧١)

وفي ضوء الأهمية المتنامية لمجال إدارة الأعمال الإلكترونية، يبرز دور التفكير المستقبلي كأحد المهارات العقلية العليا التي ينبغي تنميتها لدى طلاب التعليم الفني التجاري، نظراً لأهميته في إعدادهم للتعامل مع المستجدات المتسارعة، والتخطيط الواعي لمساراتهم المهنية، في ظل ما يشهده سوق العمل من تغيرات دائمة بفعل التحول الرقمي. إذ تمكن مهارات التفكير المستقبلي المتعلمين من استشراف التحديات، وتحليل البدائل، واتخاذ قرارات مدروسة تساعدهم على التكيف مع البيئات التقنية الحديثة، مما يعزز من جاهزيتهم للانخراط الفاعل في مجالات الأعمال الإلكترونية بكفاءة ومسؤولية. ويعد الاهتمام بالمستقبل والإعداد له هدفاً استراتيجياً في التربية المعاصرة، لما له من دور محوري في تمكين الفرد من التكيف مع التغير، والمشاركة الفاعلة في بناء المجتمع الرقمي، وتنمية قدراته على التفكير المنهجي والتنبؤ بالتطورات. وقد شكّل التفكير بالمستقبل حاجساً إنسانياً منذ بدايات التاريخ، حيث سعى الإنسان إلى استشراف ما هو قادم من خلال ملاحظة الأحداث وتحليل تداعياتها، مما ساعده على التفاعل مع التغيرات وابتكار حلول تستجيب لها. (Oettingen, 2018, p.15)

ويُعرف التفكير المستقبلي أحد أنماط التفكير الذي يتطلب معالجة المعلومات التي سبق تعلمها من أجل استشراف المستقبل والعمل على حل المشكلات التي يمكن التنبؤ بحدوثها، كما يساعد في فهم القضايا والمشكلات المعاصرة، والقدرة على تحليلها ومعالجتها. (القحطاني، ٢٠٢٠، ص ٤)

وفي هذا الإطار، لا يكتمل إعداد الطالب لمتطلبات المستقبل دون ترسيخ مبادئ المواطنة الرقمية، التي تُعد إحدى الركائز الأساسية للتفاعل الآمن والمسؤول في البيئة الرقمية. فالمواطنة الرقمية لا تقتصر على مجرد استخدام التقنيات الحديثة، بل تتجاوز ذلك لتشمل الوعي بالقيم الأخلاقية، والمسؤولية القانونية، والأمان المعلوماتي، واحترام حقوق الآخرين في الفضاء الإلكتروني. وبالنظر إلى خصوصية طلاب التعليم الثانوي التجاري، الذين يُنتظر منهم مستقبلاً ممارسة أدوار مهنية في بيئات أعمال إلكترونية، تبرز أهمية تمكينهم من مبادئ المواطنة الرقمية؛ لضمان ممارسات تجارية واعية، تحترم الضوابط المهنية والتقنية، وتسهم في بناء اقتصاد رقمي قائم على النزاهة والثقة والمسؤولية الاجتماعية. وقد عرفت هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠١٩) المواطنة الرقمية بأنها القواعد والقوانين والضوابط والمعايير والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتقنية، حيث يتطلب استخدامها تعلم القيم الأخلاقية ومبادئ الخصوصية، وتقويم صحة المعلومات المتوفرة على شبكات الإنترنت ودقتها، والاستفادة منها بشكل صحيح، مع مراعاة التوثيق

السليم لمصادر المعلومات، وحقوق الملكية الفكرية، والمحافظة على أمن المعلومات.
(البقعاوي وسعودي، ٢٠٢٢، ص ٣٦٦)

ومن هنا تبرز أهمية تصميم برنامج مقترح في إدارة الأعمال الإلكترونية لتنمية
التفكير المستقبلي والمواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الثانوي الفني التجري.

الإحساس بالمشكلة:

تم الشعور بمشكلة البحث الحالي من خلال الآتي:

- **أولاً تحليل محتوى المقرر الدراسي:** تم إجراء تحليل شامل لمحتوى مقرر "إدارة
الأعمال" للصف الأول الثانوي الفني التجاري، وتبين من خلاله أن المقرر لا يتماشى مع
متطلبات العصر الرقمي وسوق العمل المتغير. أظهرت نتائج التحليل غياب المهارات
الأساسية المتعلقة بـ إدارة الأعمال الإلكترونية والتفكير المستقبلي، ما يعكس نقصاً في
الاستعداد المهني للطلاب لمواكبة التحديات المستقبلية في بيئات العمل الرقمية.

- **ثانياً ملاحظات الباحثة من خلال العمل الميداني:** بناءً على إشراف الباحثة على
طلاب التربية العملية في المدارس الثانوية الفنية التجارية، تم ملاحظة أن الأساليب
التدريسية لا تزال تعتمد على الطرق التقليدية التي تركز على قياس المعارف النظرية،
دون التركيز الكافي على تطوير المهارات التطبيقية المتعلقة بـ إدارة الأعمال الإلكترونية
والمواطنة الرقمية. علاوة على ذلك، تبين أن هذه الأساليب لا تسهم في تمكين الطلاب
من التفكير المستقبلي، مما يقلل من قدرتهم على التفاعل بفعالية مع التغيرات التكنولوجية
المستمرة في سوق العمل.

- **ثالثاً الدراسة الاستطلاعية:** أجرت الباحثة دراسة استطلاعية شملت مقابلات
مفتوحة مع مجموعة من الأفراد عددهم (٢٨) من ذوي الصلة بالتعليم الفني التجاري مثل:
أصحاب الأعمال، معلمي المواد التجارية، موجهي إدارة الأعمال، وأعضاء هيئة التدريس
في قسم المناهج وطرق التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية ضرورة دمج
المهارات التكنولوجية المتقدمة، مثل إدارة الأعمال الإلكترونية والمواطنة الرقمية، في
مناهج التعليم التجاري، لما لها من دور محوري في تعزيز الكفاءة المهنية والتكيف مع
التحولات الرقمية السريعة في سوق العمل. كما كشفت النتائج عن وجود نقص ملحوظ في
المهارات التكنولوجية والفكرية لدى الخريجين، مما يعيق استعدادهم للانخراط الفعال في
بيئات العمل الرقمية. وأكد المشاركون على أهمية تعزيز التفكير المستقبلي لدى الطلاب،
وتزويدهم بالمهارات اللازمة لمواكبة التغيرات المتسارعة في بيئات العمل الرقمية، مع
التأكيد على ضرورة توفير التدريب العملي والتطبيقات الميدانية لدعم تطوير المهارات
المهنية المطلوبة.

-رابعاً الدراسات السابقة: دراسات تناولت إدارة الأعمال الإلكترونية ومنها: (Emery& et al 2020؛ شريف، ٢٠٢١؛ قاسمي، ٢٠٢١؛ عامر وأحمد، ٢٠٢١؛ خلاف، ٢٠٢٢؛ العسيري، ٢٠٢٣؛ هادي وآخرون، ٢٠٢٤) دراسات اهتمت بتنمية التفكير المستقبلي ومنها: (المطيري، ٢٠١٨؛ Levrin, 2019؛ الحجري، ٢٠٢٠؛ الصاوي، ٢٠٢٣؛ مرتضى، ٢٠٢٣؛ على، ٢٠٢٣؛ Fielardh, 2024؛ فرج، ٢٠٢٥؛ أبوزيد، ٢٠٢٥) دراسات أشارت إلى أهمية المواطنة الرقمي ومنها: (Walters, et al, 2019؛ العمري، ٢٠٢٠؛ Mossberger&Tolbert, 2021؛ مجاهد، ٢٠٢١؛ copeland, 2022؛ يوسف، ٢٠٢٢؛ السبيعي، ٢٠٢٤)

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث في ضعف مستوى طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري في مهارات إدارة الأعمال الإلكترونية والتفكير المستقبلي، بالإضافة إلى قلة إلمامهم بأبعاد المواطنة الرقمية، مما يؤثر على قدرتهم في التكيف مع التحديات الرقمية المستقبلية.

أسئلة البحث:

١. ما مهارات إدارة الأعمال الإلكترونية التي يجب تنميتها لدى طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري؟
٢. ما أبعاد المواطنة الرقمية التي يجب تنميتها لدى طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري؟
٣. ما التصور المقترح لبرنامج في إدارة الأعمال الإلكترونية لتنمية التفكير المستقبلي والمواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري؟
٤. ما فاعلية برنامج مقترح في إدارة الأعمال الإلكترونية لتنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري؟
٥. ما فاعلية برنامج مقترح في إدارة الأعمال الإلكترونية لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري؟

فروض البحث:

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي في إدارة الأعمال الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب
المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الوعي بأبعاد المواطنة
الرقمية لصالح التطبيق البعدي.

أهداف البحث:

قياس فاعلية برنامج مقترح في إدارة الأعمال الإلكترونية لتنمية مهارات التفكير
المستقبلي والوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري.

أهمية البحث:

- يساهم البحث في تطوير مهارات إدارة الأعمال الإلكترونية والتفكير المستقبلي
وينمي أبعاد المواطنة الرقمية وسلوكياتها لدى طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري، مما
يعزز جاهزيتهم للتكيف مع التحولات الرقمية السريعة في سوق العمل.

- يدعم تطوير المناهج وطرائق التدريس من خلال توظيف التكنولوجيا الحديثة مما
يعزز التفاعل والتعلم الفعال في التعليم الفني التجاري.

حدود البحث:

أقتصر البحث على الحدود الآتية:

حدود الموضوعية: إدارة أعمال إلكترونية، التفكير المستقبلي، المواطنة الرقمية

حدود بشرية: طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري.

حدود زمنية: تم إجراء البحث في الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٤/٢٠٢٥

حدود مكانية: مدرسة الزيتون الثانوية الفنية التجارية المتقدمة.

منهج البحث: -

يتبع هذا البحث ما يلي: -

المنهج الوصفي التحليلي: من خلال دراسة وتحليل الدراسات والبحوث العلمية
العربية والأجنبية المرتبطة بمحاور البحث لمعالجة الإطار النظري وهي: (إدارة أعمال
إلكترونية، التفكير المستقبلي، المواطنة الرقمية).

المنهج شبه التجريبي: وذلك لقياس فاعلية برنامج مقترح في إدارة الأعمال
الإلكترونية لتنمية التفكير المستقبلي والمواطنة الرقمية التي يجب تميمتها لدى طلاب
التعليم الثانوي التجاري.

مصطلحات البحث:

الإدارة الإلكترونية: عملية أتمتة جميع مهام وأنشطة المؤسسة الإدارية من خلال الاعتماد على كافة المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الإدارة الجديدة في تقليل استخدام الورق، وتبسيط الإجراءات، والقضاء (Alqudah & Muradkhanli, 2021, p67) على الروتين، وبسرعة وبسهولة.

والتعريف الإجرائي لمهارات إدارة الأعمال الإلكترونية: هي مجموعة المهارات التي يجب إكسابها لطلاب التعليم التجاري لإنجاز المهام والأعمال الإدارية المختلفة من خلال وسائل الاتصال التكنولوجية والمعلوماتية، لتطوير ميكنة هذه المهام وتبسيط إجراءاتها لسهولة إنجازها بكفاءة عالية

التفكير المستقبلي: وتعرفه الحجري (٢٠٢٠، ص٤٤٣) عملية عقلية تمكن الفرد من إدراك المشكلات والتحولات المستقبلية، وصياغة فرضيات جديدة، والتوصل إلى حلول جديدة للمشكلات الاقتصادية واقتراح أفكار مستقبلية، وأيضا رسم صورة مستقبلية واضحة المعالم للواقع المعاش المستقبلي، وتوقع الحلول للأزمات والمشكلات الاقتصادية.

المواطنة الرقمية: وتُعرف المواطنة الرقمية إجرائياً بأنها: مجموعة المبادئ والضوابط وقواعد السلوك التي يحتاجها طلاب التعليم التجاري والتعرف عليها وإتقانها لتوجيههم وإرشادهم من أجل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل آمن وسليم والاستفادة المثلى من إيجابها.

الإطار النظري للبحث

يتناول الإطار النظري للبحث المحاور الآتية: إدارة أعمال إلكترونية التفكير المستقبلي، المواطنة الرقمية وفقاً لما يلي:

المحور الأول: إدارة الأعمال الإلكترونية

تعتبر إدارة الأعمال الإلكترونية من الركائز الأساسية التي تدعم نجاح المؤسسات في العصر الرقمي. فهي تُمكن الشركات من تحسين كفاءتها التشغيلية من خلال استخدام التكنولوجيا في إدارة العمليات الإدارية والتواصل مع العملاء والموردين. كما تساهم في تسريع اتخاذ القرارات، وتقليل التكاليف، وتحقيق مزايا تنافسية في بيئة العمل المتغيرة بسرعة نظراً للتحولات الرقمية المستمرة في مختلف المجالات، فإن تعزيز مهارات إدارة الأعمال الإلكترونية يعد ضرورة أساسية للطلاب، خاصة في التعليم الفني التجاري، لتأهيلهم للانخراط الفعّال في سوق العمل الرقمي. و يعرف عامر وأحمد (٢٠٢١، ص١٦٠٧) إدارة الأعمال الإلكترونية بأنها عملية إدارية قائمة على الإمكانيات المتميزة للإنترنت وشبكات الأعمال في التخطيط والتوجيه والرقابة على الموارد والقدرات الجوهرية

للمؤسسة والآخرين بدون حدود من أجل تحقيق أهداف المؤسسة. وقد عرفها الطالب والزعاير (٢٠٢٢، ص٢٦) بأنها تحول كافة العمليات المتعلقة بإدارة شؤون المنظمة من التعاملات التقليدية والورقية إلى إدارة هذه العمليات من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية المتطورة وفق تقنية عالية المستوى، تختصر الزمن وترفع قيمة المنتج وتسهل وصوله إلى المستهلكين بأقل تكلفة ممكنة. ويعرف مجرشي وصلاح الدين (٢٠٢٤، ص١٧٥٨) إدارة الأعمال الإلكترونية بأنها منظومة أعمال متكاملة، يتم من خلالها استخدام الوسائل الحديثة والمتطورة كشبكات الإنترنت والبرامج وأجهزة الحواسيب، من أجل إنجاز الوظائف الإدارية (التخطيط، التنظيم، التنفيذ، الرقابة، القيادة) بسرعة فائقة وبدقة متناهية بهدف تحسين الأداء على المستوى الإداري والطبي والفني وجودة الخدمة المقدمة للمستفيد.

مما سبق تتضح فلسفة إدارة الأعمال الإلكترونية: تتبنى إدارة الأعمال الإلكترونية مفهوم الانفتاح على الأسواق الجديدة والعولمة، مع التركيز على الارتباط المستمر بالمتغيرات السوقية. يعتمد نجاح الإدارة على التكيف السريع مع التحولات في السوق وتعديل استراتيجيات العمل بناءً على هذه التغيرات. يتطلب ذلك معرفة متجددة بالمتغيرات السوقية وتطوير الهياكل التنظيمية والقرارات الإدارية لضمان التميز في بيئة تنافسية.

خصائص إدارة الأعمال الإلكترونية:

أشارت العديد من الدراسات على خصائص الإدارة الإلكترونية ومنها:
(السهلي، ٢٠٢٠، ص٥٩٨؛ سويلم، ٢٠٢٠، ص٧٤؛ شريف، ٢٠٢١، ص٤٦١؛ الحجيج والحراشنة، ٢٠٢٤، ص١٤) ويمكن تلخيصها فيما يلي: -

- السرعة والوضوح Speed and Clarity
- عدم التقيد بالزمان والمكان Place and Time
- إدارة المعلومات لا الاحتفاظ بها Mangle Information not Just Save It
- المرونة Flexibility
- الرقابة المباشرة والصادقة Direct and Honest Control
- السرية والخصوصية: Security and Privacy

أهداف إدارة الأعمال الإلكترونية:

لقد تناولت العديد من الدراسات أهداف إدارة الأعمال الإلكترونية منها (حيدوشي وعاشور، ٢٠١٧، ص ١٠٣؛ كرومي وكرومي، ٢٠٢٠، ص ٨-٩؛ العسيري، ٢٠٢٣، ص ١٧) كما يلي:-

- تبسيط الإجراءات والحد من البيروقراطية داخل المنظمات.
- تعزيز التواصل الداخلي والخارجي بين الإدارات والمنظمات الأخرى.
- تحسين كفاءة اتخاذ القرار من خلال توفير البيانات بسرعة ودقة.
- رفع كفاءة الأداء والإنتاجية عبر استخدام التقنيات الرقمية الحديثة.
- تعزيز الرقابة والمتابعة الإدارية من خلال إدارة مركزية مترابطة.
- بناء ثقافة تنظيمية إيجابية قائمة على المعرفة والتعلم المستمر.
- تقليل الأخطاء البشرية وتوفير الموارد البشرية الزائدة.
- تهيئة بيئة عمل تنظيمية ملائمة تدعم الإبداع والتطور.
- إعداد كوادر قادرة على التكيف مع العصر الرقمي ومواجهة تحدياته

عناصر إدارة الأعمال الإلكترونية:

تتكون الإدارة الإلكترونية من عناصر أساسية كما حددتها الدراسات التالية (فتيحة، ٢٠٢٠، ص ١٣؛ شلي، ٢٠٢٠، ص ٣٥-٣٦؛ عامر وأحمد، ٢٠٢١، ص ١٦٠٧-١٦٠٨؛ قاسمي، ٢٠٢١، ص ٩؛ خلاف، ٢٠٢٢، ص ٢٣؛ هادي وآخرون، ٢٠٢٤، ص ٦٤؛ صكر، ٢٠٢٤، ص ٣٩٦) وهي كما يلي:

- **عتاد الحاسوب:** وهو يمثل المكونات المادية للحاسوب، ونظمه، وشبكاته، وملحقاته.
- **البرمجيات:** هي برامج إدارة النظام (نظام تشغيل، نظام إدارة الشبكات، مترجمات لغات البرمجة، أدوات تدقيق البرمجة، هندسة البرامج بمساعدة الحاسوب).
- **شبكات الاتصالات:** هي وصلات إلكترونية ممتدة عبر نسيج اتصالي لشبكات الإنترنت، والإكسترنات، والتي تمثل شبكة القيمة للمؤسسة ولإدارتها الإلكترونية.
- **صناع المعرفة من الخبراء والمتخصصين:** وهم يمثلون القيادات الرقمية، والمديرين، والمحليلين للموارد المعرفية، ورأس المال الفكري في المنظمة.

متطلبات تطبيق إدارة الأعمال الإلكترونية:

وهناك العديد من الدراسات التي حددت مجموعة من المتطلبات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية منها (الشمري، ٢٠١٥، ص ٢٢٢؛ كافي، ٢٠١٨، ص ٦١؛ سلامة، ٢٠١٨، ص ٦٨؛ فتح الدين، ٢٠١٩، ص ٣٦؛ Emery & et al 2020, 36؛ كما يلي:

١. تبني القيادة لفلسفة الإدارة الإلكترونية لتيسير التطبيق وتجاوز التحديات.
٢. دعم البرامج الحالية وتطوير الجديدة مادياً ومعنوياً، وتشجيع البحث والتطوير.
٣. امتلاك برامج الإدارة الإلكترونية لضمان الجودة والتحكم الكامل في الاستخدام.
٤. توفير بنية تحتية متقدمة تشمل شبكات اتصالات حديثة وآمنة.
٥. توفير الوسائل الإلكترونية المناسبة مثل الأجهزة، الهواتف، والاتصال بالإنترنت.
٦. التدريب المستمر وبناء القدرات لنشر ثقافة الإدارة الإلكترونية.
٧. تمويل كافٍ يشمل التدريب والصيانة، مع وجود قوانين وتشريعات داعمة.
٨. خطة تسويقية وترويجية واضحة لتشجيع التبني وزيادة الوعي.
٩. توفير حوافز معنوية ومادية للمستخدمين مثل الترقية والمكافآت.
١٠. عرض النتائج بشكل دوري لقياس الأثر والتحسين المستمر.

ومما سبق نجد أن إدارة الأعمال الإلكترونية هي نمط جديد من الإدارة ترك أثاره الواسعة على المؤسسات ومجالات عملها وعلى الإدارة وإستراتيجياتها ووظائفها فهي تقوم على استخدام الإنترنت وشبكات الأعمال، وما توفره من خصائص أداء الأعمال بسرعة ودقة متناهية وبأقل تكلفة، مع ضمان سرية وأمن المعلومات في إنجاز وظائف المؤسسة مثل (الإنتاج، التسويق، المالية، الأفراد، المنتجات، الخدمات، تطوير العمليات) بطريقة التشبيك الإلكتروني.

المحور الثاني: التفكير المستقبلي

يُعد التفكير المستقبلي أحد مهارات التفكير العليا التي تُمكن الأفراد من استشراف المستقبل وتحديد الفرص والتحديات المحتملة في بيئات العمل. يعتمد هذا النوع من التفكير على القدرة على التنبؤ بالتغيرات المستقبلية وتحليل العوامل المؤثرة فيها، مما يعزز القدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة. في ظل التحولات المتسارعة في

مختلف المجالات، يُعتبر التفكير المستقبلي ضرورة لتطوير حلول مبتكرة ومواكبة التحولات الرقمية والاجتماعية.

وعرفه برعي (٢٠٢١، ص٣٣) بأنه نشاط عقلي مركب يقوم على الفهم والتركيب والتحليل للمعلومات حيال القضايا والمشكلات الماضية والحاضرة بالمجتمع وتكوين صورة ذهنية والتوصل إلى توقعات تتعلق بمستقبل تلك القضايا والمشكلات وإصدار أحكام حيالها، ومن ثم التخطيط لاتخاذ قرارات مناسبة لحل تلك المشكلات في المستقبل. وترى الصاوي (٢٠٢٣، ص٢١٩)، أن التفكير المستقبلي هو عملية عقلية تمكن الفرد من القدرة على إدراك القضايا أو المشكلات المستقبلية التي تهتم الدراسات البيئية بدراستها، وكيفية مواجهتها وتتمثل في مهارات التصور، والتنبؤ، وإدارة الأزمنة برؤية مستقبلية.

مراحل التفكير المستقبلي:

تشير العديد من الدراسات إلى مراحل التفكير المستقبلي منها: (المطيري، ٢٠١٨؛ على، ٢٠٢٣؛ مرتضى، ٢٠٢٣؛ بسطه، ٢٠٢٥؛ ابوزيد، ٢٠٢٥) حيث يعتمد التفكير المستقبلي على أربع مراحل يمكن تناولها فيما يأتي:

١. **الاستطلاع:** وفيها يقوم الفرد بمحاولة فهم، وتحليل العوامل، وكل ما حيط بالمشكلة المراد حلها.

٢. **التأمل:** فيها يتمكن الفرد من وضع البدائل الممكنة لمشكلة ما، ورسم الصورة المستقبلية.

٣. **التخطيط:** في هذه المرحلة يضع الفرد خطة عمل وفق عوامل التغيير، مع تخيل بعض العوامل الطارئة التي يمكن أن تعيق الرؤية المستقبلية، ومن ثم وضع بدائل للتغلب عليها.

٤. **التنفيذ:** وفيها تطبق الاستراتيجيات المتوقعة ومتابعة نتائجه. وقد تم اتباع هذه الخطوات السابقة عند استخدام التفكير المستقبلي لتحديد الأسباب التي أدت للمشكلات، والكشف عن معوقات لتحقيق تنبؤات مستقبلية لمشكلة متوقعة ووضع خيارات وبدائل لمواجهتها.

مهارات التفكير المستقبلي:

لقد تعددت التصنيفات لمهارات التفكير المستقبلي في العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية منها: (Levrin, 2019؛ الحجري، ٢٠٢٠، ص ٤٤٧؛ Fielardh, 2024؛ بسطه، ٢٠٢٥، ص ٨١١؛ فرج، ٢٠٢٥، ص ١٣؛ ابوزيد، ٢٠٢٥، ص ٢١؛ كريري والعريني، ٢٠٢٥، ص ٢٤) ويمكن عرضها كما يلي:

١. **مهارة التوقع:** هي تلك المهارة التي يستخدمها الفرد للتكهن بنتائج الأفعال، وظهور الأشياء، وتشكيل الصورة لمجرى ونتيجة الأحداث المستقبلية على أساس الخبرة الماضية، وبالنسبة للطلاب فهي تمثل التفكير فيما سيقع في المستقبل. ويندرج تحتها عدة مهارات، وهي مهارة التوقع الاستكشافي مهارة التوقع المعياري مهارة التوقع المحسوب.

٢. **المهارات التنبؤ:** هي المهارة التي تستخدم من جانب شخص ما يفكر فيما سيحدث في المستقبل. ويندرج تحتها عدد من المهارات، وهي مهارة عمل الخيارات الشخصية، ومهارة طرح الفرضيات، ومهارة التمييز بين الافتراضات، ومهارة التحقق من التناسق أو عدمه.

٣. **مهارة التصور:** هي العملية التي يتم من خلالها تكوين صور متكاملة للأحداث في فترة مستقبلية، وتتأثر بعوامل الابتكار - الخلق - الخيال العلمي في محاولة لتصوير هذا التصور المستقبلي. ويندرج تحتها العديد من المهارات وهي مهارة تحديد الأولويات، ومهارة التعرف على وجهات النظر مهارة تحليل المجادلات، K مهارة طرح الأسئلة.

٤. **مهارة حل المشكلات المستقبلية:** وهي تلك المهارة التي تستخدم لتحسين التحليل ووضع استراتيجيات تهدف إلى حل سؤال صعب أو موقف معقد أو مشكلة تعيق التقدم في جانب من جوانب الحياة. ويندرج تحتها مهارات فرعية، وهي مهارة الوصول إلى المعلومات مهارة تدوين الملاحظات مهارة وضع المعايير مهارة تحديد وتطبيق الإجراءات، مهارة تقييم البدائل، ومهارة إصدار الأحكام.

المحور الثالث: المواطنة الرقمية

المواطنة الرقمية تُعد من المفاهيم الحديثة التي برزت في ظل التحول الرقمي المتسارع، وتشير إلى مجموعة من القيم والمهارات والسلوكيات التي تُمكن الأفراد من التفاعل الإيجابي والأمن والفعال داخل البيئات الرقمية. ويكتسب هذا المفهوم أهمية متزايدة في المؤسسات التعليمية، حيث يسهم في إعداد طلاب قادرين على استخدام

التكنولوجيا بطريقة أخلاقية ومسؤولة، مع وعي بحقوقهم وواجباتهم في الفضاء الإلكتروني، مما يعزز من مشاركتهم الفاعلة في المجتمع الرقمي ومواكبتهم لمتطلبات الحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين. ويعرف (Dotteret and et.al,2016p59) المواطن الرقمي بأنها مجموعة من الضوابط والمعايير اللازمة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا. ويرى (Klute 2017p66) المواطن الرقمي هي قواعد الاستخدام المناسب والمسئول للتقنيات الرقمية. وتعرف أيضاً بأنها "المهارات اللازمة للشباب للمشاركة الأكاديمية بشكل كامل، اجتماعياً وأخلاقياً وسياسياً واقتصادياً في عالمنا الرقمي سريع التطور" (council of Europe,2017,p28)

والمواطن الرقمي وفقاً لما حددتها الجمعية الدولية للتعليم التكنولوجي "هي قدرة الطلبة على التعرف على الحقوق والمسؤوليات وفرص العيش والتعلم والعمل في عالم رقمي مترابط، على اختلاف تصرفاتهم بطرق آمنة وقانونية وأخلاقية. (ISTE,2018,P1)

أهمية المواطن الرقمي:

أكدت العديد من الدراسات على أهمية المواطن الرقمي للطلاب منها (Nordinet al, 2016,p79؛ Lindsey,2015,p12؛ Lu,2014,p33)؛ مجاهد، ٢٠١٧، ص ٨٨؛ Guven,2018,p16؛ Al-Abdullatif&Gameil,2020,p134؛ Lauricella,etal,2020,p219؛ يوسف، ٢٠٢٢، ص ٤٨٥؛ زكارنة وأبو الرب، ٢٠٢٣، ص ١٣؛ السبيعي، ٢٠٢٤، ص ٩) ويمكن تلخيص أهمية المواطن الرقمي في النقاط التالية:

- تعزيز السلوك الإيجابي في البيئات الرقمية من خلال تنمية قيم التعاون، والإنتاجية، والتعلم المستمر في استخدام التكنولوجيا.
- إعداد أفراد فاعلين في المجتمع الرقمي العالمي يمتلكون المهارات والمعارف اللازمة للتفاعل المسؤول مع معطيات الفضاء الإلكتروني.
- تنمية الوعي بالسلوك الرقمي المسؤول لدى المعلمين والطلاب، من خلال مناقشة مواقف حياتية واقعية ترتبط بالتواصل والاستخدام الرقمي.
- تعزيز الأمن الرقمي والوعي بالقوانين الرقمية من خلال التوعية بحماية البيانات الشخصية وتجنب مخاطر الابتزاز الإلكتروني والانتهاكات المعلوماتية.
- تنمية مهارات التفكير النقدي وإدارة المعرفة بتمكين الأفراد من التفرقة بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة وتوثيق المعلومات بدقة.

- تنمية مهارات إدارة الوقت والاستخدام المتوازن للتكنولوجيا بما يحقق الانضباط الذاتي والفاعلية في التعلم والعمل.
- بناء الشخصية الرقمية المتكاملة القادرة على مواكبة التطورات التكنولوجية والانخراط في الثقافة الرقمية بوعي ومسؤولية.

أبعاد المواطنة الرقمية:

تشير العديد من الدراسات إلى مبادئ المواطنة الرقمية منها:

Richardson, Milovidov, ؛ Walters,et al,2019p4؛Jwaifell, 2018,p87)
2019, p18-19

؛ Mossberger&Tolbert,2021, p22؛ مجاهد، ٢٠٢١، ص ٥٢١-٥٢٢؛
copeland,2022, p399؛ السعيد وآخرون، ٢٠٢٤، ص ٣٨) فالمواطنة الرقمية تشمل
ثلاثة مبادئ رئيسية وهي: الحماية، والاحترام، والتعليم تتفرع منها تسع أبعاد يمكن
تلخيصها كما يلي:

١. الوصول الرقمي: (Digital Access) يشير إلى تحقيق العدالة في توفير الوسائل التكنولوجية لكافة الأفراد، ويستلزم التزامًا بتوسيع فرص الوصول الرقمي دون تمييز، لضمان شمولية المشاركة في المجتمع الرقمي.
٢. التجارة الرقمية: (Digital Commerce) تعكس التفاعل الاقتصادي عبر الإنترنت من خلال البيع والشراء الإلكتروني، وتتطلب وعيًا بالقوانين، وأخلاقيات التعامل لضمان استهلاك رقمي مسؤول وآمن.
٣. الاتصال الرقمي: (Digital Communication) يتمثل في تبادل المعلومات إلكترونياً، ويعزز القدرة على التواصل الفعال والتعاون مع الآخرين في بيئات زمنية ومكانية مختلفة.
٤. محو الأمية الرقمية: (Digital Literacy) يتضمن تنمية المهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا بفاعلية، من خلال التعلم المستمر لأدواتها، وأساليب توظيفها في التعليم والعمل.
٥. اللياقة الرقمية: (Digital Etiquette) تعنى بوضع المعايير السلوكية المناسبة للتعامل الإلكتروني، وتشمل التوعية بالاستخدام الأخلاقي والمسؤول للأدوات الرقمية داخل المجتمع.

٦. **القانون الرقمي (Digital Law):** يشمل الإطار القانوني الذي ينظم السلوك الرقمي، ويعالج قضايا مثل القرصنة، وانتهاك الخصوصية، والجرائم الإلكترونية، لضمان العدالة في البيئة الرقمية.

٧. **الحقوق والمسؤوليات الرقمية (Digital Rights and Responsibilities):** تتضمن ضمان حرية التعبير، وحق الخصوصية، إلى جانب الالتزام بالسلوك المسؤول والمساهمة الإيجابية في المجتمع الرقمي.

٨. **الصحة الرقمية (Digital Health):** تركز على الحفاظ على السلامة النفسية والجسدية عند استخدام التكنولوجيا، من خلال الوعي بمخاطر الاستخدام المفرط والإجهاد التكنولوجي.

٩. **الأمن الرقمي (Digital Security):** يشير إلى الإجراءات الوقائية لحماية البيانات والمعلومات الشخصية، ويتطلب استخدام وسائل الحماية الرقمية والوعي بمخاطر التهديدات الإلكترونية.

مراحل تنمية المواطنة الرقمية:

أشارت دراسة كلا من (الحصري، ٢٠١٦، ص ٩٢؛ العمري، ٢٠٢٠، ص ٥٣؛ أباحسين، ٢٠٢٤، ص ١٦٥) إلى مراحل تنمية المواطنة الرقمية عبر أربع مراحل تكاملية تهدف إلى بناء وعي سلوكي ومعرفي لدى الطلاب لاستخدام التكنولوجيا بفعالية ومسؤولية وهي كما يلي:

١. **مرحلة الوعي:** تُركّز على تزويد الطلاب بأساس معرفي يمكنهم من فهم الوسائط الرقمية، بما يتجاوز الجوانب التقنية ليشمل الوعي بالقيم والسلوكيات المناسبة، إلى جانب إدراك المعلمين للآثار المترتبة على استخدام التكنولوجيا في السياقات التعليمية والاجتماعية.

٢. **مرحلة الممارسة الموجهة:** يتم خلالها توجيه الطلاب لاستخدام الوسائل الرقمية ضمن بيئة تعليمية تشجع على الاكتشاف والتجريب، مع مساعدة المعلم لهم في اختيار الوسائل المناسبة وتوضيح أسباب استخدامها في إطار المواطنة الرقمية.

٣. **مرحلة النمذجة والقُدوة:** يُقدّم المعلم في هذه المرحلة نماذج إيجابية لسلوكيات رقمية مسؤولة، ويُجسّد الممارسات المثلى للمواطنة الرقمية، مما يعزز من قدرة الطلاب على تقليد وتبني تلك السلوكيات في تفاعلهم الرقمي.

٤. **مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك:** تهدف إلى تمكين الطلاب من مناقشة استخداماتهم الرقمية وتحليلها، واكتشاف السلوكيات الملائمة وغير الملائمة، بما يعزز مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار في البيئات الرقمية.
- نظريات التعلم الداعمة للمواطنة الرقمية:** من نظريات التعلم الداعمة للمواطنة الرقمية كما ذكرها (الملاح، ٢٠١٧) كما يلي: -
- النظرية البنائية:** تتجلى في محور الأمية الرقمية، والوصول الرقمي، فهي تعني ببناء الشخص لنفسه من خلال التعامل مع الآخرين.
- النظرية السلوكية:** تتجلى في السلوك الرقمي والأمن الرقمي والمسؤوليات الرقمية، وتهتم بضبط السلوك الخارجي للشخص أثناء تفاعله مع الآخرين عبر الوسائل الرقمية أو تفاعله مع الوسائل الرقمية نفسها.
- النظرية التواصلية:** تتجلى في التعلم الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي واستخدام الإنترنت في العملية التعليمية. وقد تم مراعاة ذلك عند تصميم البرنامج المقترح في إدارة الأعمال الإلكترونية.

إجراءات البحث:

للإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضة اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

أولاً: إعداد قائمة مهارات إدارة الأعمال الإلكترونية. وتضمنت الخطوات التالية:

١- **تحديد الهدف من القائمة:** هدفت القائمة إلى تحديد مهارات إدارة الأعمال الإلكترونية المستهدف تميمتها لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية بحيث تكون هذه القائمة بما تحويه من مهارات أساسية بمثابة نقطة البداية في تصميم البرنامج المقترح في إدارة الأعمال الإلكترونية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمواطنة الرقمية.

٢- **إجراءات إعداد القائمة:** لإعداد قائمة مهارات إدارة الأعمال الإلكترونية قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

- **الاطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات والأبحاث العربية والأجنبية المرتبطة بإدارة الأعمال الإلكترونية منها دراسة:** (الكافي، ٢٠١٨؛ فتح الدين، ٢٠١٩؛ السهلي، ٢٠٢٠؛ Emery&et al 2020؛ Alqudah&muradkhani, 2021؛ شريف، ٢٠٢١؛ قاسمي، ٢٠٢١؛ عامر وأحمد، ٢٠٢١؛ خلاف، ٢٠٢٢؛ الطالب والزعاير، ٢٠٢٢؛ العسيري وآخرون، ٢٠٢٣)

- الرجوع إلى الخبراء والمتخصصين في مجال التعليم التجاري: ومن خلال تلك الإجراءات تم التوصل إلى قائمة مبدئية بمهارات إدارة الأعمال الإلكترونية، واحتوت على (٩) مهارات رئيسية و (١٨٣) مهارة فرعية.

٣- إعداد القائمة المبدئية: صيغت القائمة الأولية في شكل استبيان (ملحق ٢) لتقويم مدى ملاءمة المهارات لمستوى طلاب التعليم الثانوي التجاري من حيث الصياغة والدقة والأهمية.

٤- تحكيم القائمة: عُرضت القائمة على (١٣) محكماً من أعضاء هيئة التدريس والموجهين والمعلمين، وتم تحليل استجاباتهم باستخدام برنامج SPSS أظهرت النتائج أن معامل الثبات بلغ (٠.٨٩)، مما يعكس اتساق الأداة وموثوقيتها.

٥- نتائج التحكيم: أشارت النتائج إلى اتفاق غالبية المحكمين على ملاءمة المهارات المقترحة، مع وجود بعض التعديلات اللفظية الطفيفة. وتم اعتماد نسبة ٧٥٪ كنقطة قطع للأهمية، وقد تجاوزت جميع المهارات هذه النسبة، مما يدل على صدق المحتوى وشموليته.

٦- الصورة النهائية للقائمة: بعد إدخال التعديلات المقترحة، تم اعتماد القائمة النهائية والتي احتوت على (٩) مهارات رئيسية و (١٨٣) مهارة فرعية، كما مبين بملحق رقم (٢) وبذلك تمت الإجابة على السؤال الأول للبحث وهو "ما مهارات إدارة الأعمال الإلكترونية التي يجب تتميتها لدى طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري؟"

ثانياً: إعداد قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية

للإجابة عن سؤال البحث الثاني "ما أبعاد المواطنة الرقمية التي يجب تتميتها لدى طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري؟"، قامت الباحثة بإعداد قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية الواجب تتميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي التجاري، وذلك من خلال مجموعة من الخطوات المنهجية التالية:

١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة

استندت الباحثة إلى مجموعة من الدراسات التربوية الحديثة ذات الصلة بموضوع المواطنة الرقمية: (Walters,et al,2019؛ العمري، ٢٠٢٠؛ Mossberger&Tolbert,2021؛ مجاهد، ٢٠٢١؛ copeland,2022؛ يوسف، ٢٠٢٢؛ زكارنه وأبو الرب، ٢٠٢٣؛ السعيد وآخرون، ٢٠٢٤؛ أبا حسين، ٢٠٢٤؛ السبيعي، ٢٠٢٤)

٢- إعداد الصورة الأولية للقائمة: تم بناء قائمة مبدئية تضم ٩ أبعاد رئيسية تمثلت في (الوصول الرقمي، اللياقة الرقمية، القوانين الرقمية، الثقافة الرقمية (محو الأمية

الرقمية)، الاتصال الرقمي، تجارة رقمية، الأمن الرقمي، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية)، واندراج تحت كل بُعد رئيسي العديد من الأبعاد الفرعية التي تبلغ عددها (٦٦) بحيث تغطي مختلف مجالات السلوك والتفاعل الرقمي الإيجابي.

٣-تحكيم القائمة وضبطها

عُرضت القائمة الأولية على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، بهدف تقييمها من حيث: مدى ملاءمتها لمستوى طلاب التعليم الثانوي التجاري، ودقة الصياغة اللغوية للمفاهيم والأبعاد، أو أي مقترحات لتحسين محتوى القائمة.

وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات الجوهرية، من بينها: استبدال بعض العبارات السلبية بعبارات تحمل صيغة نفي مختلفة، بحيث يتم حذف (لا) واستخدام بديل مناسب يعبر عن المعنى المطلوب بوضوح، ونقل عدد من العبارات من بُعد "القانون الرقمي" إلى "الحقوق والمسؤوليات الرقمية" لاعتبارات مفاهيمية.

٤-الصورة النهائية للقائمة

بناءً على آراء المحكمين والتعديلات المقترحة، تم إعداد الصورة النهائية للقائمة، والتي تضمنت (٩) أبعاد رئيسية و (٦٦) بُعداً فرعياً، كما هو موضح في (الملحق رقم ٣)، وبذلك تمت بلورة الأبعاد التي يُفترض تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي التجاري في ضوء متطلبات المواطنة الرقمية. وبذلك تكون تمت الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو: ما أبعاد المواطنة الرقمية التي يجب تنميتها لدى طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري؟

ثالثاً إعداد التصور المقترح للبرنامج: تم إعداد التصور المقترح للبرنامج من خلال:

أ- الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث المرتبطة بإعداد البرامج ومنها: دراسة (طه وآخرون، ٢٠٢١؛ المحلاوي، ٢٠٢٢؛ عبد اللطيف، ٢٠٢٣؛ الأخن وآخرون، ٢٠٢٣؛ غيطاس وآخرون، ٢٠٢٣؛ تسن وآخرون، ٢٠٢٣)

ب- رؤية وفلسفة البرنامج:

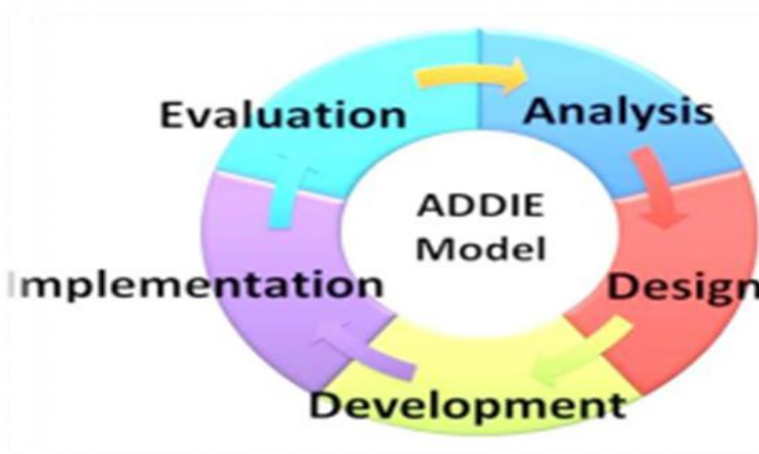
يهدف هذا البرنامج إلى تكوين جيل جديد من رواد الأعمال الرقميين، قادرين على استغلال التكنولوجيا الحديثة لبناء مشاريع ناجحة وتلبية متطلبات سوق العمل المتغير باستمرار. نسعى من خلال هذا البرنامج إلى تزويد الطلاب بمهارات التفكير المستقبلي لإدارة الأعمال الإلكترونية، والمواطنة الرقمية.

ج- أسس بناء البرنامج: اعتمد البرنامج على الأسس التالية:

- تدرج المحتوى التعليمي من السهل إلى الصعب.
- التعاون بين الطلاب في إعداد وتنفيذ المهام والسيناريوهات.
- الاعتماد في تنفيذ المهام على العديد من مصادر التعلم.
- مناسبة المهارات لقدرات وميول الطلاب.
- استخدام أساليب واستراتيجيات تدريس متنوعة.
- ارتباط الجوانب النظرية بالجوانب العملية.
- استخدام أساليب متنوعة في عملية التقييم.
- مشاركة الخبراء والمتخصصين في المناهج في ضبط البرنامج.

بعد إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والأدبيات التربوية ونماذج التصميم التعليمي المختلفة التي يمكن الأخذ بها عند تصميم برنامج مقترح لتنمية التفكير المستقبلي في إدارة الأعمال الإلكترونية والمواطنة الرقمية. جاء تصميم البرنامج وفقاً لنموذج ADDIE الذي يشمل خمسة مراحل وهي:

(التحليل: Analysis / التصميم: Design / التطوير: Development / التنفيذ: Implementation / التقييم: Evaluation) كما هو موضح بالشكل التالي:



شكل (١) نموذج ADDIE المصدر زغلول (٢٠١٩، ص ٩١)

فيما يلي شرح لكل مرحلة من مراحل النموذج:

المرحلة الأولى: التحليل (Analysis)

تمثل هذه المرحلة الأساس المنهجي الذي بُني عليه تصميم البرنامج المقترح لتنمية مهارات التفكير المستقبلي في إدارة الأعمال الإلكترونية والمواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري، واشتملت على الجوانب التالية:

١ - تحديد خصائص المتعلمين:

تكوّنت عينة البحث من طالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري (شعبة التسويق - نظام الخمس سنوات) للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، بمدرسة الزيتون الثانوية الفنية التجارية المتقدمة بنات، التابعة لإدارة الزيتون التعليمية بمحافظة القاهرة. تم اختيار العينة عشوائياً، وتم تدريب الطالبات على استخدام بيئة التعلم من خلال موقع إلكتروني تعليمي صُمم باستخدام **Google Sites**.

٢ - تحديد الحاجات التعليمية:

تم تحديد الحاجات التعليمية في ضوء الهدف العام للبحث، والمتمثل في: تنمية مهارات التفكير المستقبلي في إدارة الأعمال الإلكترونية ومستوى الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري.

٣ - تحديد وتحليل الفئة المستهدفة:

تم تحديد الفئة المستهدفة من طالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري، شعبة التسويق، باعتبارها من الفئات التي تحتاج إلى تنمية مهارات التفكير المستقبلي في إدارة الأعمال الإلكترونية والمواطنة الرقمية لديهم.

٤ - توصيف المحتوى:

تم تحديد المحتوى اللازم لتدريس وحدتي: أساسيات إدارة الأعمال الإلكترونية، والتجارة الإلكترونية. وذلك وفق الأهداف المرحلية الموضحة بملحق (٤)، واشتملت على ١١ موضوع.

٥ - تحليل البيئة التكنولوجية:

أظهرت نتائج تحليل البيئة التكنولوجية بالمدرسة أن معظم الطالبات يمتلكن أجهزة حاسب آلي أو هواتف ذكية متصلة بالإنترنت، مما وفّر بيئة تكنولوجية ملائمة لتطبيق البرنامج المقترح في إدارة الأعمال الإلكترونية، حيث تم التأكد من جاهزية جميع الطالبات للدخول على الموقع وتنفيذ المهام والاختبارات الخاصة بكل درس.

٦-نواتج التعلم المستهدفة:

تم تحديد نواتج التعلم المتوقعة في ضوء أهداف البحث، والتي تتمثل في: إكساب المتعلمات مهارات التفكير المستقبلي في إدارة الأعمال الإلكترونية، وتنمية الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لديهم.

المرحلة الثانية: مرحلة التصميم: Design

١-تصميم الأهداف التعليمية

قامت الباحثة بتحديد الأهداف التعليمية للدراسة، والهدف العام هو تنمية مهارات التفكير المستقبلي في إدارة الأعمال الإلكترونية والمواطنة الرقمية لطلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري.

أما الأهداف المرحلية: تم إعداد الأهداف التعليمية للوحدة الأولى (أساسيات إدارة الأعمال الإلكترونية) والوحدة الثانية (التجارة الإلكترونية) كما هو موضح في ملحق (٤)

٢ - ترتيب وتنظيم المحتوى:

تم تنظيم محتوى إدارة الأعمال الإلكترونية وفقاً للأهداف التعليمية الواردة في قائمة المهارات، حيث رُتبت العناصر التعليمية تسلسلياً بما يحقق الترابط المنطقي بين المهارات، دون تمييز في درجة أهمية المهارات الرئيسية أو الفرعية، وتم توزيع المهارات داخل وحدتي (أساسيات إدارة الأعمال الإلكترونية، التجارة الإلكترونية) بصورة منسقة داخل سيناريوهات تعليمية تفاعلية عبر منصة Google Sites ، بهدف تسهيل تعلم الطالبات واكتساب المهارات المستهدفة بفعالية

كتابة السيناريو:

تم كتابة السيناريو الورقي المبدئي حيث تم ترجمة الأهداف إلى إجراءات تفصيلية وأحداث ومواقف تعليمية من نصوص وصور وفيديوهات لتكون جاهزة للتحويل للشكل الرقمي.

٣-إستراتيجيات التعلم وتقديم المحتوى:

المقدمات التمهيدية: تم عمل تمهيد لتحفيز الطالبات واستثارة انتباههم وقد تم عمل مقدمة تمهيدية لكل موضع تناسبه منها سيناريوهات ومواقف إدارية بحيث تمهد للطالبات وتحفزهم.

إعداد الأنشطة التعليمية: تم إعداد مهام وتدريبات رقمية في ضوء أهداف قائمة مهارات إدارة الأعمال الإلكترونية المراد تحقيقها بحيث يكون لكل مهمة أو نشاط هدف تعليمي أو أكثر.

إستراتيجيات التعلم المستخدمة: تنوعت إستراتيجيات التعلم المستخدمة وتركزت على
الخبرة المباشرة منها: المحاكاة الإدارية والعصف الذهني والتعلم التعاوني والاستقصاء
الشبكي والحوار والمناقشة والتعلم بالأقران.

أساليب التقويم:

-التقويم البنائي: سيكون في شكل أسئلة ملحقة بكل درس وذلك من خلال نماذج
جوجل وأيضاً من خلال تنفيذ المهام المكلف بها الطالبات في كل درس، وذلك للوقوف
على مدى تحقيق الأهداف الخاصة بكل درس.

التقويم النهائي: بينما يكون التقويم النهائي من خلال اختبار مهارات التفكير
المستقبلي في إدارة الأعمال الإلكترونية، ومقياس المواطنة الرقمية.

المرحلة الثالثة: مرحلة التطوير

١ - تطوير المحتوى:

تم تطوير محتوى البرنامج المقترح في إدارة الأعمال الإلكترونية باستخدام برنامج
Google Sites، نظراً لمميزاته التي تدعم تصميم بيئة تعلم فعّالة؛ حيث يتميز بسهولة
الاستخدام، ودعمه الكامل للغة العربية، وتكامل أدواته مع Google Workspace، إضافة
إلى مرونته في تخصيص التصميم وتوافقه مع مختلف الأجهزة، فضلاً عن سهولة
الوصول إليه ونشر وتحديث المحتوى بشكل فوري.

٢ -تنظيم الدروس إلكترونياً:

قامت الباحثة بإعداد سيناريو لمحتوى إدارة الأعمال الإلكترونية لطلاب الصف الأول
الثانوي التجاري من خلال برنامج جوجل سايت Google Sites وقد تم مراعاة الجوانب
التالية في إعداد السيناريو: (التسلسل المنطقي في عرض المحتوى وترابطه، وتحديد
النصوص المكتوبة وما يصاحبها من رسومات وصور، والتوظيف الأمثل للوسائط
المتعددة).

٣-تطوير المحتوى الإلكتروني:

بعد أن قامت الباحثة بإعداد السيناريو وإعداد المحتوى الإلكتروني للبرنامج المقترح
لتنمية مهارات التفكير المستقبلي في إدارة الأعمال الإلكترونية لطلاب الصف الأول
الثانوي التجاري على برنامج جوجل سايت Google Sites، قامت الباحثة بإعداد دليل
إرشادي للطالب، ودليل إرشادي للمعلم.

إعداد كتاب الطالب:

تم إعداد "كتاب الطالب" لوحدي "أساسيات إدارة الأعمال الإلكترونية" و"التجارة الإلكترونية" والمقرر تدريسها لطلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري.

ضبط كتاب الطالب:

تم عرض كتاب الطالب على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس العلوم التجارية للتأكد من صلاحيته.

وضع الكتاب في صورته النهائية:

في ضوء آراء السادة المحكمين وبعد التأكد من صلاحية كتاب الطالب ومناسبته لتحقيق الأهداف، أصبح الكتاب في صورته النهائية. كما مبين في ملحق رقم (٥).

إعداد دليل المعلم:

تم إعداد دليل المعلم للوحدات المختارة (أساسيات إدارة الأعمال الإلكترونية) و(التجارة الإلكترونية).

ضبط الدليل والتأكد من صلاحيته:

تم عرض الدليل على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس العلوم التجارية، وتكنولوجيا التعليم لمعرفة آرائهم حول هذا الدليل، وبعد مراجعة الدليل وإجراء التعديلات اللازمة عليه، أصبح الدليل في صورته النهائية. كما مبين في ملحق رقم (٦)

المرحلة الرابعة: مرحلة التطبيق:

١ - مرحلة التطبيق العملي:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح لتنمية مهارات التفكير المستقبلي في إدارة الأعمال الإلكترونية، والمواطنة الرقمية على طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري وتم رفع محتوى البرنامج المقترح في إدارة الأعمال الإلكترونية على برنامج جوجل سايت Google Site والذي يحتوي على نصوص وصور وفيديوهات، كما قامت الباحثة برفع الأنشطة والمهام المكلف بها الطلاب، وعمل نماذج اختبارات إلكترونية لكل درس من خلال نماذج جوجل ورفعها بعد ذلك على برنامج جوجل سايت.

٢ - تدريب الطلاب على استخدام برنامج جوجل سايت Google Site:

قامت الباحثة بتدريب الطلاب على كيفية استخدام برنامج جوجل سايت Google Site بعد التأكد من وجود أجهزة حاسب ألي أو هواتف ذكية متصلة بالإنترنت والتأكد من

تفعيل الروابط الإلكترونية الخاصة بموقع مادة إدارة الأعمال الإلكترونية، تم عمل جلسات تمهيدية قبل بدء التدريس وذلك لتوضيح كيفية التعامل مع الموقع وتدريبهم بشكل موضوعي.

إدارة المحتوى العلمي:

تمثلت آلية إدارة المحتوى العلمي في تنظيم عملية التعلم التعاوني من خلال تقسيم الطالبات إلى مجموعات خماسية مع تحديد أدوار واضحة لكل طالبة، وتشجيعهم بالحوافز التحفيزية. كما اعتمدت الباحثة على استخدام سيناريوهات المحاكاة الإدارية مدعّمة بأسلوب العصف الذهني لتنمية مهارات التفكير المستقبلي، تليها مناقشات جماعية لتفسير الحلول بأسلوب الحوار والمناقشة، وتم تكليف الطلاب بمهام فردية عبر رابط اختبار إلكتروني، بالإضافة إلى تفعيل قنوات التواصل المستمر عبر تطبيق (واتساب) لتقديم الدعم والإرشاد، مع التأكيد على أهمية الالتزام بالوقت والأدوار داخل المجموعات".

المرحلة الخامسة التقويم:

في هذه المرحلة يتم قياس كفاءة وفاعلية البرنامج المقترح في إدارة الأعمال الإلكترونية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي في إدارة الأعمال الإلكترونية والمواطنة الرقمية لطلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري، ويكون التقويم بنائي بعد كل درس، وتقويم نهائي بعد الانتهاء من تعليم وتعلم إدارة الأعمال الإلكترونية. وسيتم تناولها بالتفصيل في خطوات تالية.

وبعد العرض السابق لمراحل تطبيق نموذج ADDIE للبرنامج المقترح في إدارة الأعمال الإلكترونية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي في إدارة الأعمال الإلكترونية والمواطنة الرقمية لطلاب التعليم الثانوي الفني التجاري تم عرض الموقع التعليمي بكل محتوياته على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس تخصص العلوم التجارية ، وكذلك تخصص تكنولوجيا التعليم للتأكد من مناسبة عناصر المحتوى التعليمي وجودتها، وتم إجراء التعديلات المقترحة في ضوء آراء السادة المحكمين، وتم التوصل لصلاحية الموقع التعليمي بشكله الحالي للتطبيق النهائي.

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت على السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص

على:

ما التصور المقترح لبرنامج في إدارة الأعمال الإلكترونية لتنمية التفكير المستقبلي والمواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري؟

رابعاً إعداد أدوات القياس:

أ - إعداد اختبار مهارات التفكير المستقبلي

قد تم بناء الاختبار وفقاً للخطوات التالية:

الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس مهارات التفكير المستقبلي في إدارة الأعمال الإلكترونية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري من خلال دراسة وحدتي (أساسيات إدارة الأعمال الإلكترونية، والتجارة الإلكترونية) وذلك من خلال إجابة الطالبات على مفردات الاختبار والتي تشمل المهارات الآتية (مهارة حل المشكلات المستقبلية، ومهارة التصور المستقبلي، ومهارة التوقع المستقبلي).

مصادر بناء الاختبار: تم الاعتماد على المصادر الآتية:

- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت إعداد اختبار مهارات التفكير المستقبلي.
- القضايا والموضوعات المتضمنة في وحدتي (أساسيات إدارة الأعمال الإلكترونية، والتجارة الإلكترونية).

وقد تم بناء مفردات الاختبار في صورة أسئلة مهارية بلغ عددها ١٥ تجيب عليها الطالبة وتقيس مهارات التفكير المستقبلي في إدارة الأعمال الإلكترونية.

صدق الاختبار: تم عرض الاختبار على السادة المحكمين للتعرف على رأيهم في الاختبار من حيث: مدى وضوح ودقة تعليمات الاختبار، ومدى مناسبة أسئلة الاختبار لهدفه، ومدى سلامته اللغوية، وتم إجراء التعديلات المطلوبة في ضوء توجيهاتهم؛ حيث تم حذف سؤال من أسئلة الاختبار لقياس مهارات التصور، كما تم تعديل صياغة سؤال يقيس مهارة التصور وتحويله إلى مهارة التوقع.

حساب ثبات الاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية عددها ٣٠ طالبة من طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري بمدرسة الزيتون الفنية التجارية المتقدمة وذلك يوم الأحد الموافق (٢٠٢٤/٩/٢٢) وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين. وبتطبيق معادلة الارتباط لبيرسون لحساب ثبات الاختبار عن طريق إعادة الاختبار، وبإجراء العمليات الإحصائية كانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (١) يوضح معامل ثبات إعادة التطبيق لاختبار مهارات التفكير المستقبلي باستخدام معادلة

بيرسون

الاختبار	استخدام معادلة بيرسون
اختبار مهارات التفكير المستقبلي	٠,٩٤

يتضح مما سبق أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية بحيث يمكن استخدامه في
البحث الحالي

تحديد زمن الاختبار: تم حساب زمن الاختبار من خلال التجربة الاستطلاعية عن
طريق تسجيل الزمن الذي تستغرقه كل طالبة في الامتحان وتحديد الزمن عن طريق
متوسط مجموع الأزمنة المستغرقة من جميع الطالبات. $\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع الأزمنة}}{\text{عدد الطلاب}} = \frac{2398}{30} = 79.93$ دقيقة، بإضافة ١٠ دقائق لقراءة التعليمات وتسجيل البيانات تصبح ٩٠
دقيقة.

الصورة النهائية للاختبار: في ضوء النتائج السابقة تم وضع الاختبار في صورته
النهائية في ملحق (٩) مكونا من ١٥ سؤال موزع كالتالي: (عدد ٥ أسئلة تقيس مهارة حل
المشكلات المستقبلية، عدد ٥ أسئلة تقيس مهارة التوقع المستقبلي، عدد ٥ أسئلة تقيس
مهارة التصور المستقبلي) والدرجة الكلية ٦٠ درجة حيث تم تخصيص ٤ درجات لكل
سؤال.

ب- إعداد مقياس المواطنة الرقمية: تم إعداد المقياس وفق الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من المقياس: هدف مقياس المواطنة الرقمية إلى قياس مدى
اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري لأبعاد المواطنة الرقمية من خلال
البرنامج المقترح في إدارة الأعمال الإلكترونية.

- صياغة عبارات المقياس: عند كتابة عبارات المقياس تم مراعاة الاتي: السلامة
اللغوية لعبارات المقياس ومناسبة العبارات للطالبات، وأن تكون العبارات واضحة وسهلة
الفهم. وتم توزيع المفردات على المقياس ووزعت كما يلي: (١٢ مفردة للوصول الرقمي،
١٤ مفردة للياقة الرقمية، و ١١ مفردة للثقافة الرقمية، و ٩ للاتصال الرقمي، و ١٧ للحقوق
والمسؤوليات الرقمية، و ١٣ للصحة والسلامة الرقمية، و ١٢ للأمن الرقمي، و ١٠ للتجارة
الرقمية، و ٨ للقوانين الرقمية) وتتضمن المقياس ١٠٦ مفردة

- تحديد طريقة تعليمات المقياس: روعي في صياغتها الوضوح وسهولة الفهم
واستخدام أسلوب لغوي مناسب لمستوى الطالبات، مع عرض مثال توضيحي لكيفية
الإجابة على عبارات المقياس.

- تحديد طريقة تصحيح المقياس: يحتوي المقياس على عبارات إيجابية وعبارات
سلبية بهدف تقييم السلوك الرقمي للطالبة من زوايا مختلفة، حيث تعكس هذه العبارات
مدى التزام الشخص بالقيم والممارسات الصحيحة أو انحرافه عنها. وتم توزيع الدرجات
على العبارات الإيجابية كما موضح بالجدول التالي:

جدول (٢) توزيع الدرجات على العبارات الإيجابية في المقياس

توزيع الدرجات			العبارة
أبداً	أحياناً	دائماً	
١	٢	٣	

وتم توزيع الدرجات على العبارات السلبية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣) توزيع الدرجات على العبارات السلبية في المقياس

توزيع الدرجات			العبارة
أبداً	أحياناً	دائماً	
٣	٢	١	

يشمل المقياس (١٠٦) عبارة إيجابية وعبارة سلبية بالتساوي، وفقاً لذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس (٣١٨) درجة، والدرجة الأدنى للمقياس (١٠٦) درجة.

-حساب صدق المقياس: قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية لمقياس المواطنة الرقمية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس العلوم التجارية، وتكنولوجيا التعليم، وعلم النفس التربوي، بهدف التحقق من صدقه وصلاحيته لقياس المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري. وقد تم تقييم المقياس بناءً على عدة معايير، شملت: السلامة اللغوية للعبارات، مدى ملاءمتها للمجال المقاس، مناسبتها لمستوى الطلاب المستهدفين، ووضوحها وسهولة فهمها. وقد أبدى المحكمون عدداً من الملاحظات، منها ضرورة تجنب استخدام النفي في الصياغة وإعادة صياغة بعض العبارات لتحقيق مزيد من الوضوح والدقة. وبناءً على ذلك، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة، ليصبح المقياس جاهزاً للتطبيق الاستطلاعي.

-التجربة الاستطلاعية: أجرت الباحثة تجربة استطلاعية لمقياس المواطنة الرقمية على عينة مكونة من (٣٠) طالبة عينة خارج عينة البحث الأساسية، وذلك في يوم الاثنين الموافق ٢٣/٩/٢٠٢٤. استهدفت التجربة الاستطلاعية التحقق من مدى ملاءمة المقياس من حيث: تحديد الزمن المناسب للتطبيق، وحساب معامل الثبات. وفيما يخص الزمن المناسب، فقد تم تحديده بحساب متوسط الوقت الذي استغرقت به الطالبات في الإجابة على جميع عبارات المقياس، حيث بلغ الزمن المحدد لتطبيق المقياس (٦٠) دقيقة.

حساب معامل ثبات المقياس: للتأكد من ثبات المقياس، استخدمت الباحثة أسلوب إعادة التطبيق (Test-Retest)، حيث تم تطبيق المقياس مرتين على نفس العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) طالبة، بفواصل زمني قدره أسبوعان، بدءاً من يوم الاثنين

الموافق ٢٣/٩/٢٠٢٤. وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين باستخدام معادلة بيرسون، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٤)، وهو معامل مرتفع يُشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات، مما يؤكد صلاحيته للتطبيق الفعلي.

-الصورة النهائية للمقياس: وفي ضوء نتائج الصدق والثبات، تم إعداد الصورة النهائية للمقياس، والتي تألفت من (١٠٦) عبارة، منها عبارات إيجابية وسلبية بالتساوي. وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (١٠٦) كحد أدنى و(٣١٨) كحد أقصى، بمتوسط قدره (٢١٢) درجة، كما هو موضح في الملحق رقم (١١).

إجراءات المعالجة التجريبية:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح في إدارة الأعمال الإلكترونية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي في إدارة الأعمال الإلكترونية والمواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي التجاري، وذلك وفق المراحل التالية:

١-التقويم القبلي: تم تطبيق أدوات البحث (اختبار مهارات التفكير المستقبلي لإدارة الأعمال الإلكترونية، ومقياس المواطنة الرقمية) على المجموعة التجريبية يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/١٠/٦م، بهدف تقنين الأدوات وضبطها، وقد تم تصحيح الاختبار والمقياس وفق قواعد محددة ورصد الدرجات تمهيداً للتحليل الإحصائي.

٢-تنفيذ المعالجة التجريبية: تم تطبيق البرنامج المقترح في إدارة الأعمال الإلكترونية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي في إدارة الأعمال الإلكترونية والمواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي التجاري خلال الفترة من ٢٠٢٤/١٠/٨م إلى ٢٠٢٤/١٢/٨م.

٣-التقويم البعدي: بعد الانتهاء من تدريس موضوعات الوجدتين (أساسيات إدارة الأعمال الإلكترونية) و(التجارة الإلكترونية) من برنامج إدارة الأعمال الإلكترونية أعيد تطبيق أدوات القياس نفسها يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/١٢/١٠م على نفس العينة التجريبية، بهدف قياس مدى التغير في مستويات الطلاب بعد المعالجة. وقد تم تصحيح ورصد الدرجات، وذلك لمعالجتها إحصائياً وتحليلها لاستخلاص أهم ما تسفر عنه من نتائج.

نتائج البحث وتفسيرها:

١-التحقق من صحة الفرض الأول: والذي ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي في إدارة الأعمال الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) ومدى دلالتها للفرق

بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار
المهارات والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في
التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي في إدارة الأعمال الإلكترونية.

التطبيق	عدد الطلاب (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي للفرق (م ف)	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة	حجم التأثير
القبلي	٣٠	٢٢,٠٣	٢,٦٢	٢٧.٩	٢٩	٥٤,٧١	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٩٩	كبير
البعدي	٣٠	٤٩.٩٣	٣.٤٦						

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أظهرت نتائج اختبار مهارات التفكير المستقبلي في إدارة الأعمال الإلكترونية ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجات التطبيق القبلي (٢٢,٠٣) بانحراف معياري (٢.٦٢)، بينما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (٤٩.٩٣) بانحراف معياري (٣.٤٦). وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥٤,٧١)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (١.٦٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٩)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. وتدل هذه النتائج على قبول الفرض الأول للبحث، كما تجيب عن السؤال الرابع وهو "ما فاعلية برنامج مقترح في إدارة الأعمال الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري؟". كما بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٩٩٠)، مما يعني أن ٩٩٪ من التباين في درجات اختبار مهارات التفكير المستقبلي يرجع إلى أثر البرنامج المقترح (المتغير المستقل)، وهو ما يعبر عن حجم تأثير كبير جداً. ويمكن تمثيل النتيجة بيانياً كما يلي:



شكل (٢) يوضح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي.

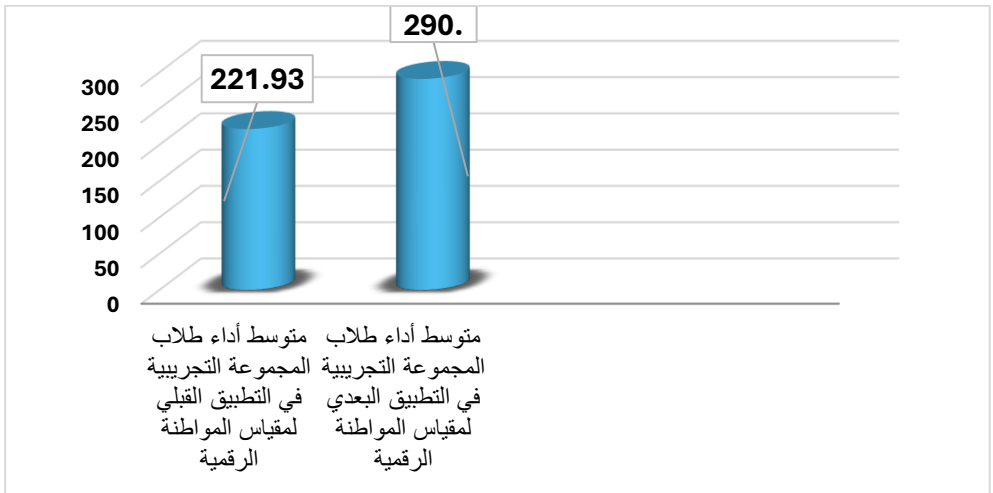
التحقق من صحة الفرض: والذي ينص على انه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لصالح التطبيق البعدي. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المواطنة الرقمية.

التطبيق	عدد الطلاب (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي للفروق (م ف)	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة	حجم التأثير
القبلي	٣٠	٢٢١.٩٣	٩.٣٩	٦٩.٠٣	٢٩	٢٥.٧٦	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٩٦	كبير
البعدي	٣٠	٢٩٠.٩٧	٢١.٢٨						

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أظهرت النتائج ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية مقارنة

بالتطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط التطبيق القبلي (٢٢١.٩٣) بانحراف معياري (٩.٣٩)، بينما بلغ متوسط التطبيق البعدي (٢٩٠.٩٧٣) بانحراف معياري (٢١.٢٨)، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٥.٧٦)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (١.٦٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٩)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وتؤكد هذه النتائج قبول الفرض الثاني للبحث، كما تجيب عن السؤال الخامس للبحث وهو: "ما فاعلية برنامج مقترح في إدارة الأعمال الإلكترونية في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري؟". كما بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٩٥٨)، مما يعني أن ٩٦٪ من التباين في نتائج مقياس الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية يُعزى إلى تأثير البرنامج المقترح في إدارة الأعمال الإلكترونية (المتغير المستقل)، مما يشير إلى وجود حجم تأثير كبير جداً. ويمكن تمثيل النتيجة بيانياً كما يلي:



شكل (٣) يوضح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المواطنة الرقمية.

تفسير نتائج البحث ومناقشتها:

بتحقق الفرض الأول والثاني للبحث، تكون تمت الإجابة على السؤال الرابع "ما فاعلية برنامج مقترح في إدارة الأعمال الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري؟" والسؤال الخامس ما فاعلية برنامج مقترح في إدارة الأعمال الإلكترونية في تنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري؟ حيث ثبتت فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في إدارة

الأعمال الإلكترونية والمواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري.، وقد يرجع ذلك إلى:

- تصميم البرنامج وفق أسس علمية حديثة: تم بناء البرنامج في ضوء النظرية التواصلية ومبادئ تصميم البيئات التعليمية الإلكترونية، مما ساعد على تحقيق تفاعل نشط بين الطلاب والمحتوى.
- ارتباط المحتوى باهتمامات الطلاب واحتياجاتهم: تناول البرنامج موضوعات معاصرة تتصل بحياة الطلاب ومستقبلهم المهني، مما أدى إلى زيادة الدافعية لديهم نحو التعلم.
- استخدام تقنيات حديثة محفزة: تم توظيف أدوات وتطبيقات إلكترونية مناسبة مثل منصة Google Site، مما أضفى طابعاً تفاعلياً ومشوقاً على عملية التعلم.
- التنوع في الأنشطة وأساليب التعلم: اعتمد البرنامج على استراتيجيات تعليمية متنوعة مثل العصف الذهني، التعلم التعاوني، التعلم القائم على المشروعات، مما ساعد على تنمية التفكير المستقبلي وتعزيز الوعي بالمواطنة الرقمية.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب: تم تصميم الأنشطة بطريقة تسمح بمشاركة جميع الطلاب وفق قدراتهم واهتماماتهم، مما أدى إلى تحقيق تعلم أكثر عمقاً وشمولاً.
- الدعم المستمر والتغذية الراجعة: حرصت الباحثة على تقديم الدعم والإرشاد الفوري للطلاب من خلال قنوات التواصل الإلكتروني، مما ساهم في تحسين الأداء وزيادة الفاعلية.
- تركيز البرنامج على التطبيق العملي: لم يقتصر البرنامج على الجانب النظري، بل دمج بين المعرفة والتطبيق العملي، مما عزز من تنمية المهارات بشكل ملموس.

توصيات البحث:

- تضمين مقررات التعليم الثانوي الفني موضوعات إدارة الأعمال الإلكترونية، مع التركيز على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بأبعاد المواطنة الرقمية.
- استخدام منصات إلكترونية تفاعلية مثل Google Site في عرض المحتوى التعليمي، لدورها الفعال في زيادة التفاعل وتنمية مهارات الطلاب.

-تدريب معلمي التعليم الثانوي الفني التجاري على استخدام التكنولوجيا الحديثة واستراتيجيات التعلم النشط.

-الاهتمام بالتعلم التعاوني والتعلم القائم على المشروعات كاستراتيجيات فاعلة لدعم التفكير الإبداعي المستقبلي وتنمية روح المسؤولية الرقمية.

-تشجيع البحوث المستقبلية لإعداد برامج مماثلة لتطوير مهارات رقمية أخرى لدى طلاب التعليم الفني، مثل ريادة الأعمال الرقمية والأمن السيبراني.

-ضرورة تفعيل برامج التوعية الرقمية داخل المدارس الفنية لتعزيز ثقافة الاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيا بين الطلاب والمعلمين.

البحوث المقترحة:

١. فاعلية برنامج إلكتروني قائم على التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات إدارة الأعمال الإلكترونية والتفكير المستقبلي لدى طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري".

٢. "تصميم بيئة تعليمية رقمية تفاعلية لتنمية مهارات ريادة الأعمال والمواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري".

٣. "أثر استخدام التعلم التعاوني عبر المنصات الرقمية على تنمية التفكير المستقبلي والمسؤولية الرقمية لدى طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري".

٤. "برنامج تدريبي مقترح لتوظيف الأدوات الرقمية الحديثة في تنمية مهارات إدارة الأعمال الإلكترونية والوعي بمخاطر الأمن الرقمي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية التجارية".

٥. "فاعلية استخدام المحاكاة الرقمية في تنمية مهارات اتخاذ القرار وريادة الأعمال الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري".

المراجع:

المراجع العربية

- أبا حسين، غادة بنت عبد الرحمن. (٢٠٢٤). دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٣٢(٤)، ١٤٣-١٨٣.

-أبو زيد، أماني محمد عبد الحميد. (٢٠٢٥). وحدة في العلوم المتكاملة قائمة على مدخل التكامل STEAM لتنمية التفكير المستقبلي ومهارات الأمن السيبراني لدى طلاب

الحلقة الثانية من التعليم الأساسي". دراسات في
المناهج وطرق التدريس، (٢٦٥)، ١٢-٧٥.

-الحجري، حنان السيد عبد الرحمن. (٢٠٢٠). أثر استخدام استراتيجيتي الجيكسو والمجموعات
المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى
طلاب كلية التربية مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٤(١)، ٤١٥-٤٩٠.

-الأخن، هدير محمد وأبو زيد، صلاح محمد ومحمود، شوقي حساني والحبشي، محمد حسن.
(٢٠٢٣). برنامج مقترح في التسويق الإلكتروني لطلاب التعليم الثانوي التجاري لتنمية
التحصيل وكسب رضا العملاء. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،
١٧(١٢)، ٥٤٥-٥٩٠.

-الحبيج، صقر محمد والحراشنة، فرج عبد الله. (٢٠٢٤). أثر الإدارة الإلكترونية على أداء
العاملين في بلدية مادبا الكبرى، جامعة الإسراء، عمان، رسالة ماجستير منشورة.

-المحلاوي، هدير مسعد والفقي، عبد الرؤوف محمد وفايد، سامية المحمدي. (٢٠٢٢). فاعلية
برنامج قائم على النظرية التواصلية باستخدام منصة Acadox في تدريس التاريخ على
تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والمواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول
الثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا.

-الحصري، كامل دسوقي. (٢٠١٦). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة
الرقمية وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة العربية للدراسات التربوية، السعودية،
(٨)، ٨٩-١٤١.

-السهلي، نورة بتال. (٢٠٢٠). درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة حفر الباطن وسبل
تطويرها في ظل التحول إلى جامعة بلا ورق، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة
سوهاج، (٧٧)، ٥٨٦-٦٢٤.

-الشمري، محمد هبر. (٢٠١٥). المتطلبات الرئيسية لتحول المنظمات إلى الإدارة الإلكترونية،
مجلة القراءة والمعرفة، (١٦٧)، ٢٠٧-٢٣٢.

-الملاح، تامر المغاوري. (٢٠١٧). المواطنة الرقمية، ط١، القاهرة، دار السحاب للنشر
والتوزيع.

- النبعاعي، لمياء بنت أحمد وسعودي، علاء الدين حسن. (٢٠٢٢). مستوى توافر أبعاد
المواطنة الرقمية في كتاب المهارات الرقمية في المملكة العربية السعودية وكتاب عالم
التقنية في الكويت، دراسة مقارنة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس
١٤٤، (٥)، ٣٥٥-٣٨٠.

- السبيعي، هند بنت عبد الله بن سلطان. (٢٠٢٤). دور المؤسسات التربوية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية للأطفال، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، (١)، ٤٠، ١٢٧.
- السعيد، حميد بن مسلم والبلوشي، فهد بن عبد الله والكعبي، محمد سعيد والبريكة، عائشة عبد الله. (٢٠٢٤). المواطنة الرقمية في المدرسة العمانية: توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في الموقف التعليمي بمدارس التعليم الأساسي، مجلة المناهج وطرق التدريس، ٣، (١٢)، ٣٤-٤٧.
- الصاوي، سادة عبد الستار. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم على أبعاد التنمية المستدامة في تنمية الوعي بالتغير المناخي والتفكير المستقبلي لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٩، (١٢)، ٢٠٩-٢٥٠.
- العسيري، موسى محمد. (٢٠٢٣). دور السياسات التربوية في توظيف الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس تعليم محاليل عسير، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٢، (٨٩)، ١٢٢٧-١٢٦٢.
- العمري، ربي أحمد. (٢٠٢٠). درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- القحطاني، سعيد. (٢٠٢٠). مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة جامعة الخليج العربي، المجلة الدولية لتطوير التفوق، جامعة العلوم والتكنولوجيا، ١١، (٢)، ١-١٦.
- المطيري، وفاء بنت سلطان. (٢٠١٨). تحليل محتوى مقرر الفيزياء للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، (٦١)، ٥٣-٧٧.
- الطالب، غسان والزعاير، راکز. (٢٠٢٢). الإدارة الإلكترونية والتسويق الإلكتروني لمنظمات الأعمال المعاصرة، ط١، عمان، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- برعي، هناء عبد الحميد. (٢٠٢١). وحدة مقترحة في مقرر طرق التدريس قائمة على مبادئ الأرجونوميكس في تحسين جودة الحياة وتنمية التفكير المستقبلي لمعلمي علم النفس قبل الخدمة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١٣٣)، ٢٣-٦٥.
- بسطة، منى بنت هادي بن شوعي، والعجمي، لبنى بنت حسين راشد. (٢٠٢٥) دور معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة في توظيف بيئات التعلم الرقمية لتعزيز مهارات التفكير المستقبلي لدى طالباتهن. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، (٤٥)، ٨٠١-٨٣٦.

- تسن، عمرو التوني وزغلول، برهامي عبد الحميد وطمان، حنان أبو المجد. (٢٠٢٣). التعلم
الم صغر عن بعد: مدخل لتنمية جدارات التجارة الإلكترونية لدى طلاب المدارس
الثانوية التجارية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية
التربية، جامعة طنطا.
- حيدوشي، عاشور وياسين، قراد. (٢٠١٧). تجربة الإدارة الإلكترونية في المؤسسات البنكية
بالجزائر، أبحاث المؤتمر الدولي المحكم: الإدارة الإلكترونية بين الواقع والحتمية،
عمان، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية (رمح) ومخير التنمية التنظيمية وإدارة
الموارد البشرية، جامعة لونيبي البلدية، (٢)، ٩٩-١٢٠.
- زكارنة، هناء محمود وأبو الرب، عماد. (٢٠٢٤). فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم
المدمج لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الصف العاشر في مديرية قباطية، رسالة
ماجستير منشورة، الجامعة العربية الأمريكية، جنين.
- شريف، أمينة محمد. (٢٠٢١). متطلبات التحول إلى الإدارة الإلكترونية في المؤسسات
الجزائرية، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، ١(٢)، ٤٥٧-٤٨١.
- طه، محمود إبراهيم ورمضان، أمل عاطف وزغلول، برهامي عبد الحميد. (٢٠٢١). فعالية
برنامج قائم على مدخل الجودة المستمرة في تنمية الجدارات التدريسية للطلاب المعلمين
شعبة معلم تجاري، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، (١٠٢)، ٣٢١-٢٩٧.
- عامر، الخير عمارة وأحمد، محمد مختار. (٢٠٢١). أثر الإدارة الإلكترونية على أداء
العاملين دراسة ميدانية على المصارف التجارية العاملة بمدينة الأبيض، مجلة بن
خلدون للدراسات والأبحاث، ١(٣)، ص ١٦٠٢-١٦٢٧.
- علي، خضير عباس. (٢٠٢٣). التفكير المستقبلي لدى مدرسي الاجتماعيات في المرحلة
الثانوية، مجلة الجامعة العراقية، ٦٤(١)، ٤٩٦-٥٠٧.
- عبد اللطيف، ماجدة الشنكي. (٢٠٢٣). تطوير برامج التعليم الفندقية والسياحي بالمدارس
الفندقية المتقدمة في ضوء مدخل الجدارات المهنية التجارية وقياس فاعليتها، رسالة
دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
- غيطاس، نهلة سليمان ومازن، حسام الدين محمد ومحمد، سعدالدين محمد. (٢٠٢٣). برنامج
إلكتروني قائم على التعلم التشاركي في ثقافة التجارة الإلكترونية لتصويب التصورات
البديلة لطلاب التعليم الثانوي التجاري. المجلة العلمية لكلية التربية جامعة الوادي
الجديد، ١٥(٤٧)، ١٢٥-١٤٣.

- فتح الدين، ابتسام عبد القادر. (٢٠١٩). دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق ميزة تنافسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة: دراسة ميدانية على محافظة جدة، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، ٣(٧)، ٣٠-١٠.
- فوده، فاتن عبد المجيد، ورضوان، محمد إبراهيم. (٢٠٢٠). موديل رقمي مقترح لتنمية مهارات اتخاذ القرار في مجال الأعمال الإدارية لطلاب المدارس الثانوية التجارية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١١٨(٦٥)، ١٠٥-١٠٠.
- لكلل، محمد. (٢٠١٧). الإدارة الإلكترونية: مدخل لتحديث الوظائف الإدارية وفق متطلبات بيئة الأعمال المعاصرة، مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية، ٥(٦)، ٧٤-٦٩.
- مجاهد، ناصر علي. (٢٠٢١). مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمران لأبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، محلة البيضاء، ٣(٢)، ٥٤١-٥١٣.
- خلاف، وردة. (٢٠٢٢). مطبوعة في مقياس قانون الإدارة الإلكترونية، رسالة ماجستير في كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
- سلامة، عبد المجيد. (٢٠١٨). تطبيقات الإدارة الإلكترونية وأثرها على إدارة الجماعات المحلية، مجلة الحقوق والحريات، ٥(٥)، ٦٦-٧٧.
- سوليم، محمد بن إبراهيم. (٢٠٢٠). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام الحكومية للبنين في محافظة الدلم بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٤(٨)، ١٤٢-١٢١.
- شلي، إلهام. (٢٠٢٠). دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الأداء الوظيفي، أطروحة دكتوراه منشورة في علوم التسيير، جامعة عباس فرحات سطيف.
- صكر، نور قاسم. (٢٠٢٤). أثر تكنولوجيا المعلومات في الإدارة الإلكترونية وانعكاسها على أداء العاملين في المكتبات الجامعية، مجلة الجامعة العراقية، ٦٧ع، ٢(٢)، ٤٠٣-٣٩٢.
- فرج، عائشة عبد الفتاح إبراهيم، وحسن، شيماء كمال عبد العليم. (٢٠٢٥). الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتفكير المستقبلي والوعي المعلوماتي لدى الأطباء في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة الإرشاد النفسي، ٨١(٢)، ١٠٩-٢٠٥.
- قاسمي، حورية. (٢٠٢١). دور الإدارة الإلكترونية في حماية المعلومات لدى الإدارات العمومية في ولاية المدية، أطروحة دكتوراه في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة يحيى فارس، المدية، الجزائر.
- كافي، مصطفى. (٢٠١٨) الإصلاح والتطوير الإداري: بين النظرية والتطبيق.، ط١، دمشق، سوريا: دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.

-كرومي، نصيرة وكرومي، فريدة. (٢٠٢٠). الإدارة الإلكترونية ودورها في تحسين جودة الخدمات العمومية، رسالة دكتوراه، جامعة أحمد دراية، ادرار.

-كيري، مريم بنت عبده، والعريني، حنان بنت عبد الرحمن. (٢٠٢٥). برنامج تدريسي قائم على مدخل التدريس الواقعي وفاعليته في تنمية الوعي الصحي ومهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمادة العلوم، مجلة المناهج وطرق التدريس، ٤(٢)، ٣٨-١٨.

-مجرشي، سند عبده وصالح الدين، صلاح الدين إسماعيل. (٢٠٢٤). دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق جودة الخدمات الصحية: دراسة حالة مستشفى شرق جدة العام، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، مج ٣٨، (٢)، ١٧٥١-١٨٠٢.

-مرتضى، حسنين عدنان. (٢٠٢٣). أبعاد التتور التاريخي وعلاقتها بالتفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل، ٣٠(٤)، ٥٦٢٤-٥٦٤٩.

-هادي، بشار عبد الحسين والكرعاوي، على حمزة. (٢٠٢٤). الإدارة الإلكترونية ودورها في تعزيز التغيير التنظيمي: بحث تحليلي لآراء عينة من الموظفين في دائرة صحة النجف، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، مج ٢٠، (١)، ٥٧-٨٢.

- وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني. (٢٠١٩). التعليم الفني ٢٠٢٠ مدارس تكنولوجيا ومسابقات تحفيزية وطريقة للجامعات، متاح على الرابط <https://www.elwatannews.com/news/details/4324580>

- يوسف، أماني كمال. (٢٠٢٢). تطوير وحدة في منهج علم النفس في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية للاستيعاب المفاهيمي وتنمية مهارات إدارة المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة جامعة الفيوم التربوية والنفسية، ١٦(٨)، ٤٧٢-٥٢٦.

المراجع الأجنبية:

- Al-Abdullatif, A., & Gameil, A. (2020). Exploring student knowledge and practice of digital citizenship in higher education. International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), 15(19), 122-142.
- Emery, J., Stone, G., & McCracken, P. (2020). Techniques for electronic resource management: TERMS and the transition to open.

- Fiel'ardh, K. (2024). Futures Thinking in Middle School Science Textbooks: A Perspective from Japan. Nordic Journal of Comparative and International Education (NJCIE), 8(2).
- Jwaifell, M. (2018). The Proper Use of Technologies as a Digital Citizenship Indicator: Undergraduate English Language Students at Al-Hussein Bin Talal University. World Journal of Education, 8(3), 86-94.
- Levrini, O., Tasquier, G., Branchetti, L., & Barelli, E. (2019). Developing future-scaffolding skills through science education. International Journal of Science Education, 41(18), 2647-2674.
- Lindsey, L. (2015). Preparing teacher candidates for 221st century classrooms: A study of digital citizenship (Doctoral dissertation, Arizona State university).
- Alqudah, M. & Muradkhanli, L. (2021). Electronic Management and its Role in Developing the Performance of E-government in Jordan. Electronic Research Journal of Engineering, Computer and Applied Sciences, (3),65-82.
- Copeland, J. (2022). The Challenges of Digital Citizenship. In Research Anthology on Combating Cyber-Aggression and Online Negativity (386-402). IGI Global.
- Council of Europe. (2017). Conference Discussion Paper, Education Policy Division Education Department, Digital Citizenship Education working Conference. Strasbourg. Available at: <https://rm.coe.int/digital-citizenshipeducation-working-conferenceempowering-digital-ci/1680745545>. Accessed on. 6, 12,2020.
- Dotterer, G., Hedges, A., & Parker, H. (2016). Fostering digital citizenship in the classroom. The Education Digest, 82(3), 58.

<https://www.iste.org/standards/istestandards-for-students>. Accessed
on. 2, 12, 2020.

- ISTE. January, (2018). ISTE Standards for Students. Available at:
Klute, E. (2017): Intercultural digital citizenship in the community.
Mira Media. Available.
- Lauricella, A., Herdzina, J., & Robb, M. (2020). Early childhood
educators' teaching of digital citizenship competencies.
Computers & Education, 158, 103989.
- Lu, V. (2014) Engaging families in digital citizenship: a workshop
for families in middle school (Doctoral dissertation,
California State University Northridge).
- Mossberger, K., & Tolbert, C. J. (2021). Digital citizenship and
digital communities: How technology matters for individuals
and communities. International Journal of E-Planning
Research (IJEPR), 10(3), 19-34.
- Nordin, M. S., Ahmad, T. B. T., Zubairi, A. M., Ismail, N. A. H.,
Rahman, A. H, Trayek, F. A., & Ibrahim, M. B. (2016).
Psychometric properties of a digital citizenship questionnaire
International Education studies, 9(3), 71-80.
- Oettingen Gabriele, A. Timur Sevincer, and peter M Gollwitzer.
(2018). The Psychology of Thinking about the future,
Guilford Publications, New York, London.
- Richardson, J., & Milovidov, E. (2019). Digital citizenship
education handbook: Being online, well-being online, and
rights online. Council of Europe.
- Walters, M. G., Gee, D., & Mohammed, S. (2019). A literature
review: Digital citizenship and the elementary educator.
International Journal of Technology in Education, 2(1), 1-21.